

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ناظرا في الوقوف ومصارفها وتتبع شروط واقفها بكل ما يعود بتعمير أعمالها وتثمين أموالها وتدبير أحوالها مطالبها بحساب من تقدمه وتحقيق مبالغه تكميلا وإضافة واحتسابا وسياسة وليطلب شواهد وليبين على الصحة قواعده وليلتمس ما يصح من بواقيه من جهاتها وليكشف بما يوضحه من سبل الأمانة وجوه شبهاتها وقد أذن له في استخدام من يراه من النواب والمتصرفين والمشارفين والوكلاء والمستخدمين على ما جرت به العادة من غير زيادة وسبيل النواب أيدهم العمل بالأمر العالي وبمقتضاه والاعتماد على العلامة الشريفة إن شاء الله تعالى .

المرتبة الرابعة أن يفتح بلفظ إن أحق أو إن أولى أو من كانت صفته كذا وما أشبه ذلك . فمن ذلك نسخة منشور بنقابة الأشراف وهي .

من كانت أوصافه شائعة بين الأنام وصنوف فضائله منشورة لدى الخاص والعام مع شرف نسب شامخ الأعلام وتقى فخر به على الأنام وعلم يجلى به صدأ الأفهام وعفة مرائرها محكمة الإبرام كان جديرا بإفاضة سجال النعم عليه وقمينا بإرسال سيل المواهب إليه .

ولما كان الشيخ فلان متصفا بهذه الصفات الجميلة ومتخصصا بمزاياها الجليلة وضاربا فيها بالسهم المعلى ونازلا منها في الشرف الأعلى ومتقمصا